

# كريم

## تناوله الكثير من الشكاكر



دار مكتبة المعارف  
بيروت - لبنان



# كريم

## تناوله الكثير من السكاكر



- إِنَّنِي أَعْشَقُ السَّكَائِرَ الَّتِي تَأْتِي بِهَا مَامَا، سَوْفَ تُحِبُّهَا  
يَا سَنُوبِي. أَنَّهُ «كَرِيمٌ» جَمَلَتُهُ وَهُوَ يَمْضَغُ قِطْعَتِي حُلُوى  
بِالْفَرِيزِ وَفَمُهُ مَلِيءٌ بِالسَّكَائِرِ.



- لَا تَتَنَاوَلِ الْكَثِيرَ مِنْ هَذِهِ السَّكَائِرِ  
لَأَنَّنَا سَنَتَنَاوَلُ الْغَدَاءَ بَعْدَ قَلِيلٍ.

- هَذَا صَعْبٌ جَدًّا.

كَانَ «كَرِيمٌ» قَدْ أَتَى عَلَيْهَا كُلَّهَا.





بَدَأَ «كَرِيمٌ» بِتَوْزِيعِ السَّكَائِرِ عَلَى لُعْبِهِ.  
وَلَكِنَّهُ مَا لَبِثَ أَنْ أَكَلَهَا كُلَّهَا فِي أَثْنَاءِ اللَّعِبِ.





طَلَبْتُ وَالِدَةَ «كَرِيم» مِنْ ابْنِهَا الْجُلُوسَ إِلَى طَاوِلَةِ الطَّعَامِ.

- أَنَا لَسْتُ جَائِعًا يَا مَامَا.. ثُمَّ إِنَّنِي لَا أَحِبُّ تَنَاوُلَ الْخُضَارِ.  
كَانَ «كَرِيم» يُبْعِدُ حَبَّاتِ الْبَازِيلَاءِ فِي صَحْنِهِ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى.





- هَيَّا يَا «كريم»، إِنَّ الَّذِي  
يَلْتَقِطُ عَشْرَ حَبَّاتٍ مِنَ  
البازيلاءِ وَيَلْتَهُمُهَا  
دَفْعَةً وَاحِدَةً يُعْتَبَرُ  
رَابِحًا.

كَانَتْ حَبَّاتُ الْبَازِيلَاءِ فِي صَحْنِ أُمِّهِ تَتَدَحْرَجُ  
وَتَنْهَرِسُ فَوْقَ غِطَاءِ الطَّاوِلَةِ، وَلَكِنَّ «كريم» لَمْ يَفْكَرْ  
أَبَدًا فِي تَنَاوُلِ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْبَازِيلَاءِ.





- تَخَيَّلْ مَعِي يَا «كَرِيم» أَنَّ كُلَّ حَبَّةٍ مِنْ هَذِهِ الْحَبَّاتِ الصَّغِيرَةِ  
هِيَ حَبَّةٌ مُلَبَّسٌ كَبِيرَةٌ بِطَعْمِ التَّفَاحِ.  
- أَوْف!! أَنَا لَا أَحِبُّ هَذَا النُّوعَ مِنَ السَّكَائِرِ.



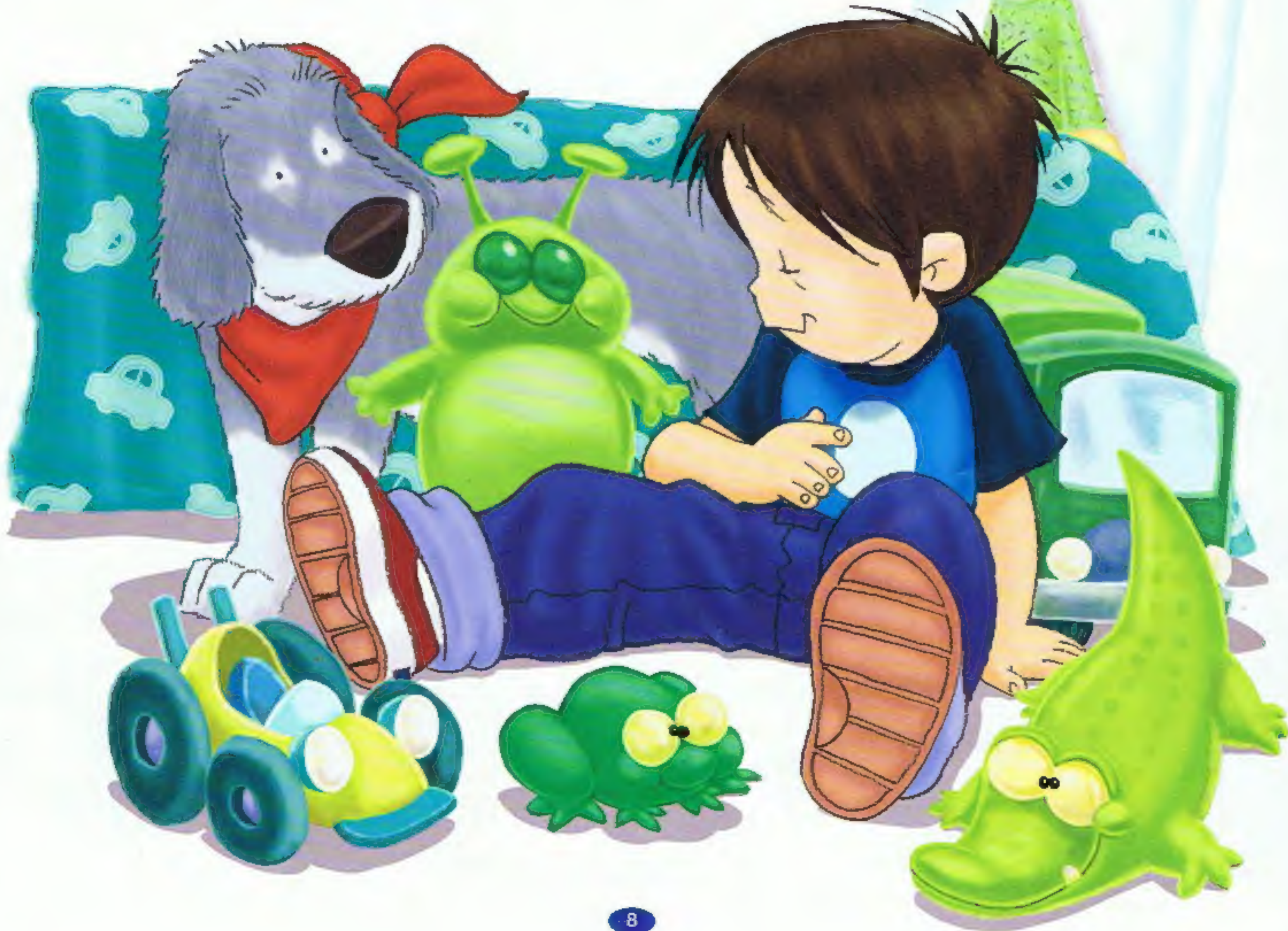


- أَنَا لَا أَشْعُرُ بِالْجُوعِ أَبَدًا يَا أُمِّي!  
- لَقَدْ أَكَلْتُ الْكَثِيرَ مِنَ السَّكَائِرِ، حَتَّى أَنَّهُ لَمْ  
تَعُدْ هُنَاكَ حَبَّةً وَاحِدَةً مِنْهَا فِي الْمَنْزِلِ...  
وَهَذَا غَيْرُ مَقْبُولٍ!!





٠ ماما... مَعِدَتِي تَوَلِمَنِي...  
جَلَسَ «كَرِيم» عَلَى الْأَرْضِ مُتَأَلِّمًا بَعْدَ  
أَنْ رَمَى لَعْبَتَهُ مِنْ يَدِهِ.





- انْظُرْ مَاذَا يَحْصُلُ لِلْوَلَدِ الشَّرِّهِ الَّذِي يَلْتَهُمُ السَّكَارَ كُلَّهَا!  
- آه... لَقَدْ تَذَكَّرْتُ أَيْضاً بِأَنَّ عِيدَ مِيلَادِ سَامِي  
يُحْتَفَلُ بِهِ بَعْدَ ظَهْرِ هَذَا الْيَوْمِ.





كَانَ «كَرِيمٌ» يَتَأَوَّهُ مِنْ الْأَلَمِ...  
- حَسَنًا، لَدَيَّ دَوَاءٌ يَشْفِيكَ مِنْ أَلَمِ مَعِدَتِكَ يَا «كَرِيمٌ»!! إِنَّهُ حَسَاءُ الْجَزْرِ.  
- لا.. لا، إِنَّنِي لَا أَحِبُّ هَذَا الْحَسَاءَ يَا مَامَا... آه..







وَلَكِنْ «كَرِيم» اضْطُرَّ إِلَى شُرْبِ الْحَسَاءِ لِأَنَّهُ كَانَ يَرُغِبُ  
فِي الذَّهَابِ إِلَى حَفْلَةِ عِيدِ مِيلَادِ سَامِي..  
- هَلْ نَسْتَطِيعُ الذَّهَابَ الْآنَ يَا مَامَا، بَعْدَ أَنْ تَحَسَّنَتْ حَالِي نَوْعاً مَا؟!



عِنْدَمَا وَصَلَ الْإِثْنَانِ إِلَى الْحَفْلِ الْمَقَامِ،  
أَلْقَتْ وَالِدَةُ «كَرِيمٍ» نَظْرَةً عَلَى ابْنِهَا وَقَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ..  
لَقَدْ تَحَسَّنَتْ حَالَتُكَ الْآنَ وَاسْتَعَدَّتْ لَوْنِكَ..  
وَيُمْكِنُكَ أَنْ تُشَارِكَ أَصْدِقَاءَكَ فِي هَذَا الْحَفْلِ.





بَدَأَ سَامِي بِتَوَظُّعِ السَّكَاكِرِ عَلَى رِفَاقِهِ.  
- آه شُكْرًا شُكْرًا، إِنَّهَا السَّكَاكِرُ الْمُفَضَّلَةُ لَدَيَّ...  
سَوْفَ أَضَعُهَا فِي صَحْنِي.







- لِمَاذَا لَمْ تَأْكُلِ السَّكَارِ الَّتِي قَدَّمْتُهَا لَكَ يَا «كَرِيم»؟  
- لَقَدْ أَكَلْتُ كَثِيرًا مِنْهَا فِي مَنْزِلِي، وَلِذَلِكَ أَرَى أَنَّ أَتَقَاسَمَهَا  
مَعَكُمْ يَا رِفَاقِي، مَا رَأَيْتُكُمْ؟!!





انْتَهَتْ الْحَفْلَةُ وَخَرَجَ «كَرِيم» مَعَ  
وَالِدَتِهِ مَسْرُوراً لِأَنَّهُ أَمْضَى  
سَاعَاتٍ مُّمْتَعَةً مَعَ رِفَاقِهِ.  
- لَمْ أَتَنَاوَلْ إِلَّا حَبَّتَيْنِ مِنْ

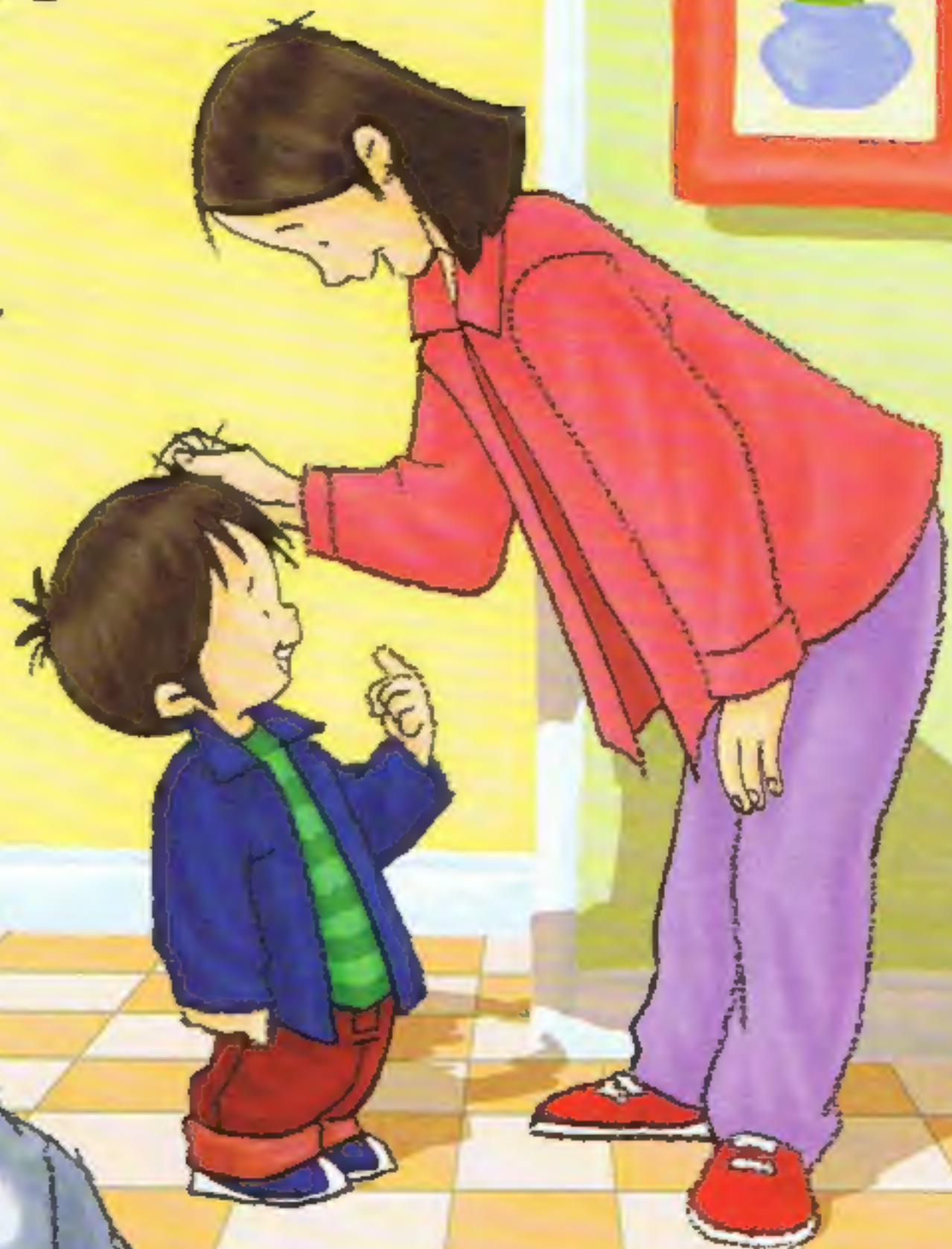
السَّكَاكِرِ يَا مَآمَا...

هَلْ أَنْتِ  
مَسْرُورَةٌ مِنِّي؟

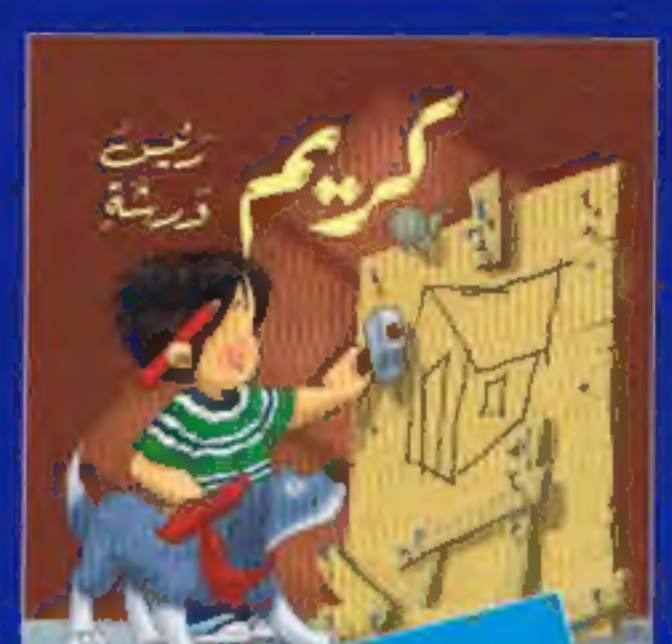




- ماما... سَوْفَ تَبْقَى السَّكَائِرُ  
مُتَوَفِّرَةً فِي الْمَنْزِلِ.. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟!  
- بِالتَّأَكِيدِ يَا صَغِيرِي الشَّرُّهُ.. وَلَكِنِّي  
سَوْفَ أَضَعُهَا فِي مَرَطَبَانِ أَصْغَرَ  
حَجْمًا مِنَ الْآنِ وَصَاعِدًا.







تأليف : ساندريين ديردل روجيون

رسوم : غوستافو مازالي

النص العربي : ماهر محيو



© 2008, Hemma Editions - BELGIUM

© النسخة العربية: دار مكتبة المعارف - الطبعة الثالثة 2011م

دار مكتبة المعارف - بيروت - لبنان

ص.ب: ١١/١٧٦١ - تلفاكس: ٦٥٣٨٥٧/٢ - ٠١

E-mail: maaref@cyberia.net.lb www.al-maaref.com



ISBN 978-9953-69-127-5



9 789953 691275